

أفلام عربية وأجنبية في مهرجان القصبة السينمائي الدولي برام الله

Wed Nov 8, 2006 9:40 PM GMT

القاهرة (رويترز) - يواجه فنانون فلسطينيون محنة شعبيهم تحت الاحتلال الاسرائيلي بتنظيم مهرجان القصبة السينمائي الدولي الذي يبدأ بمدينة رام الله بالضفة الغربية الاسبوع القادم بمشاركة أفلام عربية وأجنبية.

وقال المسؤول الاعلامي للمهرجان محمد الشايب لرويترز في رسالة بالبريد الالكتروني ان المهرجان كان مقررا أن يفتتح يوم الخميس "الا أنه تأجل الى السبت بسبب مجزرة بيت حانون".

وشنت المدفعية الاسرائيلية يوم الاربعاء أعنف هجوم على غزة منذ أربعة أعوام وأسفر القصف عن مقتل 18 مدنيا منهم 13 من أفراد أسرة واحدة.

وقال الشايب ان المهرجان سيفتتح بفيلم (دنيا) بطولة المصريين حنان ترك والمطرب محمد منير واخراج اللبنانية جوسلين صعب.

وأضاف أن المهرجان الذي يستمر حتى يوم 22 نوفمبر تشرين الثاني يعقد تحت عنوان) من رام الله الى العالم بلا حواجز) وينظمه مسرح وسينما القصبة في رام الله بالتعاون مع مؤسسات فلسطينية منها مؤسسة الدراسات المقدسية ومركز خليل السكاكيني الثقافي ومسرح عشّار والمشروع الفلسطيني للمرئي والمسوموع "ويعد (المهرجان) الاضخم فلسطينيا".

وأشار الى وجود صعوبات أمام تنظيم أي مهرجان أو أسبوع ثقافي أو فني "لا بد من الاصرار على الاستمرار ووضع الخطط البديلة في حال تعثر الجهد بسبب الاحتلال ... الاحتلال الاسرائيلي كاية سلطة احتلالية في العالم يهدف الى فرض قيود على الشعوب المحتلة والحد من تواصلها مع العالم ولعل جدار الفصل العنصري والحواجز العسكرية الاسرائيلية التي تزيد على 500 في الضفة الغربية أكبر دليل على مثل هذه المحاولات".

وقال "الاحتلال غير قادر على ادراك خصوصية الشعب الفلسطيني كشعب مثقف وخالق قادر على خلق آليات مبتكرة للتواصل مع العالم. المهرجان وسيلة للتواصل مع العالم عبر السينما من خلال تقديم ونشر فن راق من فلسطين الى العالم ومن العالم الى فلسطين".

ويعرض المهرجان أفلاما من ألمانيا وفرنسا اسبانيا والبرتغال وايطاليا وهولندا وتركيا والبرازيل اضافة الى تجارب سينمائية عربية حديثة "تسهم بشكل أو بآخر في تنمية الذائقة السينمائية للجمهور الفلسطيني".

وتتنافس على (جائزة الجمهور الفخرية) أفلام عربية هي (أوقات فراغ) و(عمارة يعقوبيان) الذي رشحته مصر للمشاركة في مسابقة أوسكار لافضل فيلم أجنبي و(بوسطة) من لبنان و(خشخاش) من تونس و(تحت السقف) من سوريا و(أحلام) من العراق و(يوم جديد في صنعاء القديمة) وهو أول فيلم يمني.

ويعرض المهرجان أفلاما تُوّرخ لبدأيات السينما الفلسطينية تحت عنوان (سينما الثورة الفلسطينية) كما يخصص محورا لافلام المخرج المصري البارز يوسف شاهين اضافة الى محور يعرض فيه فيلم (الجنة الآن) للفلسطيني هاني أبو أسعد والافلام التي تنافست معه في مسابقة أفضل أوسكار لافضل فيلم أجنبي عام 2006.

كما يخصص المهرجان محورا حول تجربة المخرج الدنمركي لارس فون تراير الذي اشتهر بتقديم (أفلام الدوجما) ومنها (راقصة في الظلام) الفائزة بالسعفة الذهبية في مهرجان كان عام 2000.

وينظم المهرجان ندوة حول كتاب (فلسطين في السينما) للسينمائي العراقي المقيم في ألمانيا قيس الزبيدي.

وقال الشايب ان المهرجان يعرض في حفل الختام الفيلم الفلسطيني (أحلام وأهداف) للمخرجة ديانا صنبر وهي فلسطينية تقيم في بريطانيا "ويتحدث (الفيلم) عن الحصار المفروض على الفلسطينيين من خلال تسليط الضوء على منتخب فلسطين لكرة القدم".